

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء

مهارات التفكير الأخلاقي

ناصر بن عثمان بن راشد العثمان

كلية التربية بالزلفي - جامعة المجمعة

قدم للنشر 1439/7/2 هـ - وقبل 1439/8/13 هـ

المستخلص: استهدفت الدراسة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، بحيث اعتمد الموضوع والفكرة وحدة للتحليل، ومهارات التفكير الأخلاقي فئة للتحليل، وتكونت القائمة من (18) فقرة لمهارات التفكير الأخلاقي، وطبقت الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وكان من أهم نتائج الدراسة حصول مهارة (الحساسية الخلقية) على الترتيب الأول من بين المهارات بنسبة (38.37%)، وبعدها جاءت مهارة (الاستدلال الخلقية) بالمرتبة الثانية بنسبة (22.29%)، وجاءت مهارة (الاختيار الخلقية) بالمرتبة الثالثة بنسبة (22.09%)، وجاءت مهارة (الحكم الخلقية) بنسبة (17.15%) في المرتبة الرابعة من بين مهارات التفكير الأخلاقي، ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الأخلاقي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وتضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط جميع مهارات التفكير الأخلاقي بشكل متوازن، بالإضافة إلى تضمين محتواه مواقف تعليمية أخلاقية، وأنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير الأخلاقي في مجال "الحكم الخلقية".

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الأخلاقي، كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية، الصف الثالث المتوسط، تحليل المحتوى.

مقدمة.

وقد أظهرت عدد من الدراسات التي اهتمت بالتفكير الأخلاقي كدراسة جريسات (2005)، ودراسة مصطفى (2007)، ودراسة محمد (2013) كيفية تفكير الفرد في المواقف الأخلاقية، فقد استخدم كولبرج وبياجيه طريقة متشابهة عن طريق المقابلات، إذ يقدم للمفحوص معضلات أخلاقية، أو مواقف أخلاقية، ثم يلي ذلك السؤال عن كيفية التفكير في الموقف الأخلاقي، بالإضافة إلى تحديد مستوى التفكير الأخلاقي، بحيث تتضمن المواقف إعادة حل الصراع بين القيم.

وتشير حميدة (1990، ص6) إلى أن هناك الكثير من الدراسات المتعلقة "بنظرية كولبرج"، وإلى أن الأفراد يطورون فكرهم الأخلاقي إذا أُتيحت لهم فرصة المشاركة في المناقشة والفحص المنهجي للمشكلات الاجتماعية والأخلاقية؛ ولذا يجب أن تتاح للمتعلمين فرص التعرض لمواقف يصعب اتخاذ القرار فيها، فهم بحاجة لأن يتخذوا موقفاً، ويفكروا في الأسباب التي دفعتهم لاتخاذها، وهم في حاجة لأن يستمعوا للأسباب التي يقترحها غيرهم في نفس المشكلة، ويؤكد ذلك الفحص المنهجي للمشكلات الاجتماعية والأخلاقية.

وهذا ما تؤكد توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم عام 2004م وهو ضرورة أن يتضمن المنهج المدرسي المهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي أنواع التفكير المختلفة (الموسى والمحلاوي، 2016).

ويعرف التفكير بأنه: "عملية عقلية أو تمثيلات ذهنية تم تشكيلها من خلال تحويل المعلومات عن طريق التفاعل بين خصائصها، مثل تقييم الأمور التجريدية والمنطقية والتحليلية، وحلول المشكلات البيئية". (سعادة، 1436، ص69).

ويعرف كولبرج Kohlberg (36، 1980) التفكير الأخلاقي بأنه "العملية التي يصل الفرد من خلالها إلى أحكامه وقراراته الخلقية، ويتصرف مع الآخرين بناء على هذه الأحكام والقرارات".

تتصل الأخلاق اتصالاً وثيقاً بالعملية التربوية؛ لكونها من أهم مبادئ السلوك الإنساني؛ لأن الأخلاق هي خير وسيلة لبناء الفرد، المجتمع، الدولة؛ فوظيفتها تقوم على إزالة الشر من البشر وتكوين الخيرية فيها، بحيث يسارعون إلى الخيرات، ويكافحون الشرور والمفاسد.

وتعمل الأخلاق على صيانة النشء من الانحرافات الأخلاقية في نفوسهم، وتعمل على تركيتها من النبات والغايات السيئة التي إذا رسخت فيها أدت إلى الانحرافات الأخلاقية (ياجن، 1436، ص14)، وهي ذات أهمية للإنسان، فلا يمكن تصور مجتمع بلا أخلاق؛ لأنها المعيار الذي من خلاله يحكم على سلوك الفرد، ومن ثم قبوله أو رفضه (كرامي ونجاة، 2016).

ويعد الفلاسفة من أوائل من تناولوا الظاهرة الأخلاقية بالبحث والتأمل، وقد برزت مدارس فلسفية مختلفة منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا، واختلفت الكيفية التي تنظر بها الأخلاق (الشوارب والخواندة، 2008، ص13)، وهذا يعود إلى أن موضوع النمو الأخلاقي يطرأ عليه تغيرات نوعية على الأحكام الخلقية ضمن الفترات العمرية المتسلسلة.

ويعد النمو الأخلاقي من أهم ما يميز نمو الشخصية لدى الفرد؛ فارتقاء الجانب الأخلاقي عند الإنسان يدل في مجموعه على رقي الأمم وحضارتها، إذ إن النمو الأخلاقي يعني أن يسلك الإنسان وفق العقل، وتبعاً للمصلحة العامة للمجتمع والبشرية عموماً. ووجود الجانب الأخلاقي للإنسان يكاد يكون ضرورة حتمية لاستمرار البشرية وتطورها، فلا يمكن تصور الإنسان بدون الجانب الخلقي (سيد وحسين، 1438)، فالحكم الأخلاقي، والسلوك الأخلاقي، والحس الأخلاقي هي مكونات هذا النمو، والتفكير الأخلاقي أحد هذه الجوانب، فعن طريقه يستطيع الفرد الوصول لحكم معين حيث الصواب والخطأ (الحويان، 1431، ص27).

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...

أخلاقية، ووضع المتعلم نفسه في عقل ومكان الآخرين ليرى الأشياء من وجهة نظرهم، وهذا يتمثل "بتمثيل الأدوار"، واختيار الحل المناسب من خلال عدد من البدائل، وبعد ذلك انتقاء التوقع الأمثل للحل في المواقف الأخلاقية.

رابعاً: الحكم الخلفي.

وبعني عملية اتخاذ قرار يتعلق بالسلوك القائم بين الأشخاص في موقف يشتمل على صراع أساسي بين القيم، ويرتبط بها تحديد الشخصية الرئيسة في الموقف، وجمع الحقائق ذات الصلة بالموقف، واختيار التصرف أو السلوك الصحيح والخطأ وبدائل الحل، وتحليل السلوك في ضوء مصطلحات أخلاقية، وتقييم الموقف السلوكي للقضايا الأخلاقية.

إن الدراسات الاجتماعية هي أحد الفروع التي تسهم في هذا المجال، من خلال تنمية شخصية المتعلم ليكون قادراً على اكتساب مهارات معالجة المعلومات، وتحديد مصادرها، وتحليلها، وتنظيمها، وتفسيرها وصياغة الفرضيات المناسبة، والتوصل إلى التعميمات، وممارسة عمليات التفكير المختلفة لفهم الملاحظة والتحليل والتفسير، ومن ثم اتخاذ القرار، والحكم بعد ذلك على المواقف المختلفة (قطاوي، 2007).

وفي هذا السياق ذكر بارث (2004) أن الجمعية الوطنية للدراسات الاجتماعية حددت أربعة أهداف رئيسة تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها لدى المتعلمين، وهي: مهارة الحصول على المعرفة المهمة حول الإنسان، اكتساب المهارات الضرورية لمعالجة المعلومات واستخدامها بوجه صحيح وجيد، تنمية المهارات التي تعين على مراجعة المثل والمعتقدات، تطبيق المعرفة من خلال المشاركة النشطة بالمجتمع.

ويشير بار وآخرون (1420هـ) إلى أن من أهم الاتجاهات التي تتبناها الدراسات الاجتماعية تدريس التفكير بأنواعه، واتخاذ القرارات المبنية التي تعتمد على الإجراءات العلمية المحددة.

أما عبد المنعم وعبد الباسط (2006) فيؤكدان أن الدراسات الاجتماعية تساعد المتعلمين على تنمية مهارات

وللتفكير الأخلاقي أهمية كما أشار الحويان (1431)، تكمن في الوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة تساعد على معرفة الصواب والخطأ في سلوكنا، وتعطي القدرة على تبرير التصرفات بناء على أسس أخلاقية سليمة في ضوء معايير وقيم المجتمع، والحاجة الماسة للفرد؛ كي يتعامل مع أخيه الإنسان على أسس أخلاقية صحيحة لبناء حياة سعيدة، وتؤكد ذلك (مصطفى، 2007).

ويشير كل من نصر (2012)، ومصطفى (2007)، ونرفيز (2001) Narvez إلى أهم المهارات الأخلاقية المتمثلة في:

أولاً: الحساسية الأخلاقية.

وتعني الوعي بالسلوكيات المختلفة والممكنة للحدث، والتبصر في أثر السلوك على الآخرين المرتبطين بالحدث، ويتضمن تفسير الموقف وتحديد المشكلة الأخلاقية. ويرتبط بها المعرفة بالمفاهيم الأخلاقية، وفهم المشكلات الأخلاقية، وتحديد المشكلة الأخلاقية، وتفسير المواقف والمشكلات الأخلاقية، والتنبؤ بالنتائج المترتبة عليها.

ثانياً: الاستدلال الأخلاقي.

وبعني الاستنتاج المنظم للمعلومات وفقاً لقواعد المنطق، بحيث يبرهن أو يتحقق من صدق ادعاء أو تأكيد، وهو العملية التي تستخدم لاستخراج الاستنتاجات من الملاحظات، ويرتبط بها إدراك العلاقة بين أجزاء المشكلة، والتوصل إلى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوفرة، وهذا ما يسمى بالاستنباط، واستخلاص نتيجة مترتبة على البيانات التي تتضمن موضوعاً ما، بحيث يمكن أن يميز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة، وهذا ما يسمى بالاستقراء.

ثالثاً: الاختيار الخلفي.

وبعني قدرة الطالب على الاختيار أو المقارنة بين اثنين أو أكثر من القيم التي تتصارع في المواقف الأخلاقية المختلفة التي يتم فيها الاختيار، ويرتبط بها إدراك وجود قضية أو مشكلة

والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى التفكير الأخلاقي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمستوى التفكير الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى علي وحامد (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج سلوكي يعتمد على ثلاث استراتيجيات، هي: المناقشة الأخلاقية، والتعليم بالنموذج، ولعب الدور في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة من طالبات كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الأخلاقي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاث - بعد تطبيق البرنامج - لصالح مجموعة المناقشة الأخلاقية، تليها مجموعة التعلم بالنموذج، وأخيراً تأتي مجموعة لعب الدور.

وأجرت نصر (2012) دراسة هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الأخلاقي في مهارات (الحساسية الخلقية، الاستدلال الخلقية، الاختيار الخلقية، الحكم الأخلاقي) قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح القياس البعدي، مما يعني نمواً وتحسناً كبيراً في مهارات التفكير الأخلاقي نتيجة تلقي خبرات المعالجة التجريبية.

وأجرى الرقاد والحوالدة (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقي، ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية، والتعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي، واتخاذ القرار، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى التفكير

التفكير، وفهم التعميمات القائمة على الاستدلال، وفرض الفروض العلمية، والتوصل بعد ذلك إلى حكم معين من حيث الصواب والخطأ.

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع التفكير الأخلاقي، إذ كشفت نتائج دراسة عبدالفتاح والسيد (2001م) عن ارتفاع مستوى التفكير الأخلاقي لدى الأطفال في المجموعات التجريبية الثلاثة: مجموعة المناقشة، ومجموعة لعب الدور، ومجموعة التعلم بالنموذج.

وفي دراسة بوتس (potts, 2004) والتي هدفت إلى معرفة تأثير النمذجة على التفكير الأخلاقي، على (64) طالباً وطالبة من المراهقين، تراوحت أعمارهم ما بين (15-17 سنة)، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة بين التفكير الأخلاقي والتبريرات المنمذجة، فقد ارتفعت درجات أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، وأرجعت الدراسة ذلك لفاعلية التعليم النمذج.

أما دراسة دنيلز (Danials, 2005) فهدفت إلى تحديد مدى فاعلية استخدام المناقشة الأخلاقية، ولعب الدور في تطوير مستوى الأحكام الأخلاقية لدى المراهقين، وكشفت النتائج عن وجود شواهد لتطور الأحكام الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية أكثر منها في المجموعة الضابطة.

وفي دراسة مصطفى (2007) للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي من خلال تدريس مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القليوبية، أشارت النتائج إلى أن الاستراتيجية المقترحة أسهمت بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي المختارة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي دراسة الحويان (1431هـ) حول معرفة أثر التفكير الأخلاقي على مستوى الصحة النفسية لدى الجانحين، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...

الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي وفقًا لمتغيرات الدراسة، وأيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقدرة الطلبة على اتخاذ القرار وفقًا لمتغيرات الدراسة.

وقامت خليفة (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على ممارسة التفكير الأخلاقي، من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي، ودورها في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى حدوث تحسن في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة الدراسة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا يعزى إلى ممارسة التفكير الأخلاقي في التدريس.

ومما سبق يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة جوانب على النحو الآتي:

دراسات تناولت دور استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي من خلال (لعبة الدور، التعلم بال نموذج، والمناقشة) وهي دراسة عبدالفتاح، والسيد (2001)، ودراسة بوتس (potts, 2004)، ودراسة دينلز (Danials, 2005) ودراسة علي، وحامد (2012)، ودراسة مصطفى (2007)، ودراسة نصر (2012)، ودراسة خليفة (2016).

ودراسات اهتمت بأثر التفكير الأخلاقي وأثره على الصحة النفسية كدراسة الحويان (1431هـ).

ودراسات تناولت التفكير الأخلاقي ودوره في القدرة على اتخاذ القرار كدراسة الرقاد والحوالدة (2015).

ويتضح من ذلك أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة جميعها من حيث اهتمامها بمهارات التفكير الأخلاقي، وتختلف عنها من حيث تناول مهارات التفكير الأخلاقي إذ بعض الدراسات تناولت تنمية مهارات التفكير الأخلاقي من خلال استراتيجيات التدريس المتنوعة وبعضها

تناول علاقة التفكير الأخلاقي بالصحة النفسية أو علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تحليلها لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، وهو الكتاب الذي قرره وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ إذ إنه لم يتم إجراء مثل هذا النوع من الدراسة في -حدود علم الباحث- على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة وتحليلها في ضوء التفكير الأخلاقي، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مهارات التفكير الأخلاقي في بناء أداة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تحتل التربية الأخلاقية مكانة بارزة في بناء الفرد والمجتمع، وحظيت القيم والأخلاق باهتمام المفكرين والتربويين في شتى أنحاء المعمورة، على اختلاف أئمتها وثقافتها وعاداتها وتقاليدها؛ لأنها المسؤولة عن تشكيل سلوكيات البشر.

وعن طريق التربية الأخلاقية يكتسب الفرد القيم الداعمة لبناء ذاته وشخصيته في محيط الأسرة التي تمثل المجتمع بصفة عامة، والثقافة الفرعية التي ينتمي إليها بصفة خاصة، وتزداد أهمية الأخلاق والقيم في ظل التقدم العلمي والتقني الذي غدا يمس كل مكون من مكونات الحياة الإنسانية (سلوم وجمل، 2009، ص 33).

فالمدرسة تهتم بالجانب الأخلاقي من خلال المواقف التي يمر بها الطالب في أثناء اليوم الدراسي، والمناهج بدورها تعد من العناصر والأدوات الرئيسة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا صالحين في المجتمع (كرامي وإسماعيل، 2016).

ومناهج الدراسات الاجتماعية توجه الفرد إلى تكوين أنماط السلوك المرغوب فيه نتيجة لما يتقبله الفرد من قيم ومثل عليا، وهذا ما تحتاج إليه مناهج الدراسات الاجتماعية

1. ما مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي مراعاتها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
2. ما مدى توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى؟

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين، هما:
1. التعرف على مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي مراعاتها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 2. التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى.

أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المعنيين في مجال التربية وتخطيط وبناء المناهج والبرامج الدراسية إلى أهمية الجانب الأخلاقي بصفة عامة، والتفكير الأخلاقي بصفة خاصة.
 - الحاجة الملحة إلى تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاهتمام بها.
 - الدور الفاعل للدراسات الاجتماعية والوطنية في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب والإسهام في تحقيق متطلبات المواطنة الصالحة.
 - تزويد المعلم بمعلومات مفيدة عن واقع المهارات في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط ؛ بهدف تطوير المهارات وتحسينها، والتأكيد على دور المعلم في

والوطنية من تطوير في الجوانب المتعددة، بالإضافة إلى الجانب المعرفي الذي تركز عليه تركيزاً كبيراً، فهي تحتاج إلى التركيز على الجانبين المهاري والوجداني مع التركيز على إعداد برامج أخلاقية يتعلم من خلالها الطلاب التفكير بأسلوب أخلاقي، إذ تتعدل سلوكياتهم، ويدرسون بصفة مستمرة طبقاً لاحتياجات كل مرحلة؛ ليتم الحد من المشكلات اليومية كما أشارت بذلك دراسة الشحتور (2008).

وهذا يستوجب إعادة التقييم للمناهج الدراسية للوقوف على مدى تناسبها مع احتياجات العصر، وانسجامها مع احتياجات المجتمع، وإسهامها في بناء جيل يستطيع الحكم على المواقف بالصواب أو الخطأ واتخاذ القرارات المناسبة. ولما كان اكتساب الطلاب لمهارات التفكير الأخلاقي له انعكاس إيجابي على الصحة النفسية للطلاب، وفقاً لما أشارت إليه دراسة الحويان (1431)، وانعكاس إيجابي على القدرة على اتخاذ القرار، فقد أشارت دراسة الرقاد الخوالدة (2015) إلى وجود علاقة طردية بين مستويات التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القرار. وفي دراسة لخليفة (2016) عن أثر تدريس بعض المشكلات الأخلاقية على تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (المتوسطة)، كشفت الدراسة عن حدوث تحسن في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب

فقد جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة مدى توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، باستخدام تحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى لهذا الكتاب؟

ولإجابة عن السؤال حددت الدراسة السؤالين الآتيين:

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...
ترجمة المحتوى التعليمي بعد ذلك واستخدامه في تنمية التفكير
1439/1438 هـ في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي،
الأخلاقي.
باستخدام وحدة الفكرة وحدة للتحليل.

التفكير الأخلاقي:

يعرفه الغامدي (2001، ص 3) بأنه: "القرار الذي يتوصل إليه الفرد عندما يواجه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ، وبما هو مقبول أو مرفوض، وتتصل بالضمير الذي يتدخل فيه تفكير الفرد وإحساسه".

ويعرف الباحث مهارات التفكير الأخلاقي إجرائياً بأنها: المهارات التي تم تحديدها ضمن أربع مهارات رئيسية: (الحساسية الخلقية، الاستدلال الخلقية، الاختيار الخلقية، الحكم الخلقية) بهدف التوصل إلى قرار إزاء موقف أو قضية محددة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المتمثل في تحليل المحتوى.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، المتضمنة كتاب الطالب وكتاب النشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام 1439/1438 هـ في المملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة:

إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي:

قام الباحث بخطوات متعددة في إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي، تمثلت في:

1. تحديد الهدف من القائمة، وهو تحديد أهم مهارات التفكير الأخلاقي.
2. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة التي أجريت في مجال التفكير الأخلاقي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

الحد الموضوعي:

- كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط (الطالب، والنشاط) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1439/1438 هـ للفصلين الأول والثاني، ويرجع اختيار الباحث للصف الثالث المتوسط إلى اعتبار هذا الصف هو حلقة الوصل بين انتهاء المرحلة المتوسطة والتي يتم بها بدايات تكوين شخصية المتعلم والمرحلة الثانوية بما تحمله من خصائص المراهقة وضرورة توجيه تفكير الطالب بشكل سليم يعبر عنه التفكير الأخلاقي.

- قائمة بمهارات التفكير الأخلاقي، وتشمل أربع مهارات رئيسية، هي: الحساسية الخلقية، الاستدلال الخلقية، الاختيار الخلقية، الحكم الخلقية، والمهارات الفرعية لكل مهارة من تلك المهارات.

الحد الزمني: تمت عملية تحليل المحتوى للكتب المختارة في هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1439/1438 هـ.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى:

يعرفه العساف (2010، ص 217) بأنه "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال".

ويعرف الباحث تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: التحليل الوصفي الكمي لمحتويات كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية (الكتاب، النشاط) المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي

أ. الهدف من التحليل:

تحدد الهدف من تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في معرفة مدى توفر مهارات التفكير الأخلاقي في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط.

ب. وحدة التحليل:

تحددت وحدة التحليل في الدراسة في وحدة الموضوع أو الفكرة الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط التي تعدُّ من أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة (طعيمة، 2008، ص321).

ج. فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل في هذه الدراسة في مهارات التفكير الأخلاقي الواردة ببطاقة التحليل، وعددها (18) مهارة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط (الطالب - النشاط).

د. قواعد التحليل:

يشتمل تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط على جميع ما ورد في كتابي " الطالب - النشاط " بما في ذلك الصور والرسومات لكل موضوع، وما يصاحب محتوى الكتاب من الأهداف، والأنشطة، والوسائل، والتقويم، والإثراء.

وقام الباحث بعملية تحليل محتوى الكتاب على النحو الآتي:

1. قراءة المحتوى كله قراءة متأنية دقيقة.

2. استخراج الفكرة أو الموضوع الذي يتناول مهارة التفكير الأخلاقي.

3. تفريغ نتائج التحليل في جداول معدة، وذلك بإعطاء تكرار لكل فقرة من فقرات محاور مهارات التفكير الأخلاقي عند ظهورها في المحتوى الذي تم تحليله، وفق جدول التحليل الذي يتكون من بعدين: عمودي، وفيه تسجيل

3. إعداد قائمة المهارات - بناءً على ما سبق - في صورتها الأولية، وتشمل أربع مهارات رئيسة: (الحساسية الخلقية، الاستدلال الخلقى، الاختيار الخلقى، الحكم الخلقى)، ويندرج تحت كل مهارة عدد من المهارات الفرعية.

4. للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على (20) محكمًا من المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والتخصصات الأخرى كعلم النفس، وأصول التربية في عدد من الجامعات السعودية والعربية؛ للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، من خلال الآتي:

- مدى مناسبة المهارات الرئيسة للدراسة.
- مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة.
- مدى صحة الصياغة اللغوية.
- إضافة أو حذف ما يرى لازماً لجودة القائمة.

5. إعداد القائمة بصورتها النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين، وقام الباحث بتحديد نسبة اتفاق (80%) أو أكثر بين المحكمين معياراً لقبول الفقرة (الجودة، 2010)، وقام الباحث بحساب نسبة اتفاق المحكمين في مدى مناسبة المهارات الرئيسة للدراسة، ومدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة.

وتم تعديل قائمة مهارات التفكير الأخلاقي اللازمة لتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية (كتاب الطالب- كتاب النشاط) للصف الثالث المتوسط في ضوءها، ومن خلال وجهة نظر المحكمين، وبلغ عدد فقرات القائمة بصورتها النهائية (18) مهارة.

تحليل المحتوى:

قام الباحث بإجراءات تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط.

وفي هذه الدراسة يُستخدم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط؛ للتعرف على مدى توفر مهارات التفكير الأخلاقي في الكتاب، وقد تمت عملية التحليل وفق الخطوات الآتية:

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...

عناوين الموضوعات التي تضمنها الكتاب. أفقي، وفيه تسجيل
الثبات بين التحليل الباحث وتحليل الفاحص الآخر باستخدام
معادلة هولستي، وقد بلغ معامل الثبات بين التحليلين
(96%) وهي قيمة مرتفعة، وتعد مقبولة في حسابات
معاملات الثبات، وتشير الدراسات إلى أن معامل الثبات
المقبول يفوق (80%) (الحمداني وآخرون، 1426، ص
124) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع معامل الثبات لكل مهارة رئيسة من مهارات التفكير الأخلاقي والمهارات مجتمعة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط

المهارة/ الكتاب	تحليل كتاب الطالب				تحليل كتاب النشاط				التكرارات المتفق		معامل الثبات
	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الأول		الفصل الثاني		عليها	عليها	
	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحلل الأول	المحلل الثاني	عليها		
	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحلل الأول	المحلل الثاني	عليها		
الحساسية الخلقية	87	95	48	65	27	36	12	17	387	39	0.99
الاستدلال الخلقى	56	62	32	34	12	14	7	10	227	13	0.85
الاختبار الخلقى	49	53	31	38	14	20	8	10	223	29	0.96
الحكم الخلقى	56	58	14	18	8	12	2	5	173	13	0.95
الإجمالي	248	268	125	155	61	82	29	42	1010	94	0.93
المجموع الكلى للمهارات	463								463	51	0.96
للتحليل الأول											
المجموع الكلى للمهارات	547								43		
للتحليل الثانى											

يتضح من الجدول (1) ما يأتي:

- وجود تقارب في حصر المهارات بين المحلل الأول والثاني.
- تراوح معامل الثبات ما بين (0.85 – 0.99)، وهذه قيمة مرتفعة، عليه يمكن الأخذ بما تم تحليله من مهارات بين المحلل الأول والثاني.

إجراءات الدراسة:

أولاً: بناء قائمة مهارات التفكير الأخلاقي:
لبناء قائمة مهارات التفكير الأخلاقي اتبعت الدراسة الإجراءات والخطوات الآتية:

- استعراض ما جاء في الأدبيات التربوية حول مهارات التفكير الأخلاقي وحصرها، والوقوف على ما يتناسب منها مع البيئة السعودية، فقد تضمنت أداة الدراسة في صورتها الأولية (4) مهارات رئيسة و (15) مهارة فرعية، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس في الدراسات الاجتماعية، وفي قياس التقويم، وعلم النفس، وأصول التربية، وقد تم تعديلها في ضوء مقترحات وآراء المحكمين الذين رأوا إعادة ترتيب بعض العبارات، وتعديل صياغة عبارات أخرى، وإضافة مهارات

فرعية إلى المهارات المقترحة بالقائمة لكي يكتمل المعنى، وأصبحت بصورتها النهائية.

2. إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي في صورتها النهائية إذ تضمنت (4) مهارات رئيسية، و(18) مهارة فرعية، وعُدَّت هذه المهارات فئات لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط.

ثانيًا: تحليل محتوى كتاب الطالب وكتاب النشاط لمقرر الدراسات الاجتماعية الوطنية.

1. تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية (كتاب الطالب وكتاب النشاط) للفصلين الأول والثاني من قبل المحلل الأول والمحلل الثاني.

2. تم وضع معيار يمكن من خلاله الحكم على مدى توافر المهارات الكلية للتفكير الأخلاقي والمهارات الفرعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، وذلك من خلال الاستفسار من خبراء المتخصصين في مناهج الدراسات الاجتماعية، وكان الاقتراح على النحو الآتي:

أ. إذا كانت النسبة المئوية من (1-15%) فإن المهارة تعتبر متوافرة بدرجة قليلة.

ب. إذا كانت النسبة المئوية من (15%-30%) فإن المهارة تعتبر متوافرة بدرجة متوسطة.

ج. إذا كانت النسبة المئوية من (30%) فأكثر فإن المهارة تعتبر متوافرة بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدته دراسة الموسى والمحلوي (2016).

جدول (2)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء إجمالي مهارات التفكير الأخلاقي

الترتيب	المهارة / كتاب	كتاب الطالب الفصل الدراسي الأول	كتاب النشاط الفصل الدراسي الأول	كتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني	كتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني	إجمالي المهارات لكتاب الدراسات الاجتماعية	الترتيب
	التركرارات	%	التركرارات	%	التركرارات	%	
1	91	35.27	32	44.45	57	40.43	مهارة الحساسية الخلقية
2	59	22.87	13	18.05	33	23.40	مهارة الاستدلال الخلقي
3	51	19.77	17	23.61	35	24.82	مهارة الاختيار الخلقي
4	57	22.09	10	13.89	16	11.35	مهارة الحكم الخلفي
	258		72		141		إجمالي مهارات التفكير الأخلاقي
					36		
						507	

نتائج الدراسة ومناقشتها:

المعالجة الإحصائية:

السؤال الأول: ما مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي مراعاتها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث ثبت أن أغلبها اتفقت على المهارات الرئيسة للتفكير

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية في تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير الأخلاقي بالكتاب.

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...

الأخلاقية، وفهم المشكلات الأخلاقية وتفسيرها، وهذا ما تؤكد الغاية العامة من دراسة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وهي تزويد الطلاب بالمفاهيم المناسبة للدراسات الاجتماعية التي تساعد على تكيفه مع المجتمع والبيئة المحيطة به والحياة المستقبلية، ويحوي الكتاب عددًا من المفاهيم الأخلاقية المتنوعة مثل (الحكمة، الحنكة، المساعدات الإنسانية) كما ورد في موضوع خادَم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، بالإضافة إلى الأنشطة التي تنمي مهارة الحساسية الأخلاقية، وتعد مهارة الحساسية الأخلاقية أسهل مهارة تعلمًا مقارنة بالمهارات الأخرى.

ويعزو الباحث حصول مهارة الحكم الخلقى على أقل نسبة في المهارات الأربع إلى أنها تعد المهارة الأخيرة من مهارات التفكير الأخلاقي، وتعتمد على ما قبلها من المهارات، وإذ تتطلب الموضوعات في الكتاب تضمين حقائق ومفاهيم ومبادئ أخلاقية لتكون أساسًا في اتخاذ قرار أخلاقي سليم يراعي جميع أطراف المشكلة، وكذلك فحص الاختيارات وبدائل الحلول المطروحة، فقد يكون السبب في ذلك هو مراعاة مؤلفي الكتاب الفترة العمرية لطلاب الصف الثالث المتوسط، فقد يراعى تناول ذلك في مرحلة عمرية أكبر كالمرحلة الثانوية وهذا يتفق مع دراسة بوتس (potts,2004)، ودراسة نصر (2012)، ودراسة خليفة (2016).

الأخلاقي، وهي (الحساسية الخلقية، الاستدلال الخلقى، الاختيار الخلقى، الحكم الخلقى) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية.

السؤال الثاني: ما مدى توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى ؟

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية (كتاب الطالب، كتاب النشاط) للصف الثالث المتوسط، ومن خلال نتائج تحليل المحتوى الموضحة في الجدول (2) يتبين أن مهارة الحساسية الخلقية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (38.37%) بدرجة توافر كبيرة، ثم جاءت مهارة الاستدلال الخلقى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (22.29%) بدرجة توافر متوسطة، وجاءت مهارة الاختيار الخلقى في المرتبة الثالثة بنسبة (22.09%) بدرجة توافر متوسطة، وفي المرتبة الرابعة مهارة الحكم الخلقى بنسبة (17.15%) بدرجة توافر متوسطة.

ويعزو الباحث حصول مهارة الحساسية الخلقية على المرتبة الأولى إلى طبيعة كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وما تضمنه من موضوعات وصور وأشكال ومواقف متعددة تساعد الطلاب على معرفة المفاهيم

جدول (3)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارة الحساسية الخلقية

م	مهارة الحساسية الخلقية	كتاب الطالب		كتاب النشاط		كتاب الطالب		كتاب النشاط		الترتيب	
		الفصل الدراسي الأول	ت	الدراسي الأول	ت	الفصل الدراسي الثاني	ت	الدراسي الثاني	ت	%	الرتبة
1	يوضح الكتاب المفاهيم الأخلاقية	34	37.37	10	34.49	14	25.45	5	29.41	63	32.82
2	يحدد الكتاب المشكلات الأخلاقية بدقة	15	16.49	6	20.69	10	18.18	5	29.41	36	18.76
3	يساعد الكتاب على فهم المشكلة الأخلاقية من خلال	14	15.38	6	20.69	11	20.00	1	5.88	32	16.66

م	مهارة الحساسية الخلقية	كتاب الطالب الفصل الدراسي الأول	كتاب النشاط الفصل الدراسي الأول	كتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني	كتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني	الترتيب	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%
4	شرحها يقدم الكتاب تفسيرات موضوعية للمواقف والمشكلات الأخلاقية	14	15.38	1	3.45	5	14.06
5	يساعد الكتاب على التنبؤ بالنتائج المترتبة على المشكلة الأخلاقية	14	15.38	6	20.68	3	17.70
إجمالي مهارة الحساسية الخلقية		91		29		17	192
(18.76%) وهي متوسطة، ويفسر الباحث ذلك بارتباط تحديد المشكلات الأخلاقية بمعرفة المفاهيم الأخلاقية، إذ يوضح ذلك بما يتناوله الكتاب من التوصل إلى المشكلة الأخلاقية الحقيقية داخل الموقف، وغالبًا يكون ذلك من خلال التفريق بين القيم الأخلاقية المختلفة. وهذا يعد من طبيعة كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، فقد تناولت موضوعات تمثلت بأخلاقيات العمل، مشكلات العمالة الوافدة، الحقوق والواجبات، وهذا يتطلب من الطلاب تحديد المشكلات الأخلاقية بدقة أكثر. وأما أقل مهارات الحساسية الأخلاقية التي يسهم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في تنميتها لدى الطلاب فهي المهارة (4)، وهي "يقدم الكتاب تفسيرات موضوعية للمواقف والمشكلات الأخلاقية"، فقد بلغ عدد تكراراتها (27) بنسبة (14.06%) وبدرجة متدنية من حيث نسبة توافرها بكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وعلى الرغم من أن التفسيرات تؤدي إلى فهم الموقف الأخلاقي وما يتضمنه من ممارسة لبعض المهارات، كاستخدام إجراء استدلال لتعرف على وجهات النظر وتفسيراتها وتحديد الخلفية للنقاش مع أطراف أخرى، ومع هذا جاءت بالمرتبة الأخيرة، وربما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وجهة نظر المؤلفين للكتاب							
ومن خلال نتائج تحليل المحتوى الموضحة في جدول (3) يتبين أن المهارة (1) "يوضح الكتاب المفاهيم الأخلاقية"، جاءت بالمرتبة الأولى من بين مهارات الحساسية الأخلاقية، فقد بلغ مجموع تكراراتها (63)، ونسبة (32.82%) وبدرجة مرتفعة من حيث توافرها بالكتاب، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أهمية المفاهيم في الكتب الدراسية، فقد أكدت دراسة الحميدان (1425هـ) على أهمية وضوح المفاهيم في أي علم من العلوم لأنها تمثل الأساس لوضوح ذلك العلم، ولذا فالاهتمام بالمفاهيم أخذ حجمًا كبيراً من العناية في الكتابات الأساسية، إذ إن أفضل تعلم هو ما يركز على المفهوم كأساس لبناء الكثير من الحقائق والتعميمات، وامتلاك حصيلة جيدة من المفاهيم يساعد على استمرارية التعلم وإعادة تنويعه في مواقف تعليمية جديدة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه أيضًا نزال (2003). ومن أهداف الدراسات الاجتماعية مساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والوصول إلى تعميمات من خلال الربط بين المفاهيم، ومن هذا المنطلق تم التركيز على المفاهيم بكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط. وجاءت المهارة (2)، وهي "يحدد الكتاب المشكلات الأخلاقية بدقة" بالمرتبة الثانية ومجموع تكراراتها (36) بنسبة							

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...
تكمّن في تنمية وتدريب الطلاب على هذه المهارة من خلال كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث
الممارسة والأنشطة الصفية والنقاشات التي تتم داخل الفصل؛ المتوسط.
ولذا نجد أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة، ولم تحظ باهتمام أكثر في

جدول (4)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارة الاستدلال الخلفي

م	مهارة الاستدلال الخلفي	كتاب الطالب الفصل الأول	كتاب النشاط الفصل الأول	كتاب الطالب الفصل الثاني	كتاب النشاط الفصل الثاني	الترتيب
		ت %	ت %	ت %	ت %	
1	يستخدم الكتاب طرقًا متعددة لتوضيح العلاقة بين أجزاء المشكلة الأخلاقية وإدراكها	16 27.59	7 53.84	9 28.12	4 44.45	36 31.86
2	يحدد الكتاب النتيجة النهائية للمشكلة الأخلاقية	14 24.13	1 7.70	7 21.88	0 0	22 19.47
3	يصوغ الكتاب القوانين والقواعد العامة التي تنظم المشكلة الأخلاقية	15 25.87	1 7.69	7 21.88	0 0	23 20.36
4	يستدل الكتاب من الجزئيات على النتائج العامة للمشكلة الأخلاقية	13 22.41	4 30.77	9 28.12	5 55.55	32 28.31
إجمالي مهارة الاستدلال الخلفية		58	13	32	9	113

ومن خلال نتائج تحليل المحتوى الموضحة في جدول (4) يتبين أن المهارة (1)، وهي "يستخدم الكتاب طرقاً متعددة لتوضيح العلاقة بين أجزاء المشكلة الأخلاقية وإدراكها" جاءت بالمرتبة الأولى من بين مهارات الاستدلال الأخلاقي، حيث بلغ مجموع تكراراتها (36)، بنسبة (31.86%) وبدرجة مرتفعة من حيث توافرها بالكتاب، ويفسر الباحث تلك النتيجة بأنها تتفق مع أهداف الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، التي تؤكد على اكتساب الطلاب للطرق المتعددة لتوضيح العلاقة بين أجزاء المشكلة، وهذا يتضح من خلال توظيف مهارات التفكير بأنواعها في حياتهم، حيث يشتمل الكتاب على معتقدات أخلاقية ويتطلب تحليلاً للقضية وتركيب وجهات النظر المختلفة، وقد اتضح ذلك من خلال الأنشطة والتدريبات التي تضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المتمثل في كتاب النشاط، من خلال بعض المواقف والأمثلة التي تتيح للطلاب التدريب على تحديد العلاقات بين الأطراف المشتركة، ومن خلال التعرف على العلاقات بين الأسباب والنتائج التي تناولتها موضوعات الدراسات الاجتماعية والوطنية ؛ لذا يرى مؤلفو المنهج التركيز على هذه المهارة بوصفها مهارة مهمة ينبغي تنميتها لدى الطلاب.

وأما أقل مهارات الاستدلال الخلفي التي يسهم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في تنميتها لدى الطلاب فهي المهارة رقم (2)، وهي "يحدد الكتاب النتيجة النهائية للمشكلة الأخلاقية"، فقد بلغ عدد تكراراتها (22) بنسبة (19.47%) وبدرجة متوسطة من حيث نسبة توافرها بكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، إذ جاءت بالمرتبة الأخيرة، وربما يعود ذلك إلى إعطاء الطلاب الفرصة في إبداء وجهات النظر والتوصل إلى الحلول النهائية من خلال توظيف استراتيجيات متنوعة كالعصف الذهني والمناقشة، وتقديم تفسيرات متعددة لمثل هذه المواقف والمشكلات الأخلاقية، وهي التي تدرب

الطلاب على مثل هذه المهارات، وهذا يتفق مع دراسة فوقية وحامد (2012).

والسيد (2001)، ودراسة مصطفى (2007)، ودراسة علي

جدول (5)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارة الاختيار الخلفي

م	مهارة الاختيار الخلفي	كتاب الطالب	كتاب النشاط	كتاب الطالب	كتاب النشاط	الترتيب
		الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثاني	
		ت	%	ت	%	الرتبة
1	يساعد الكتاب على إدراك وجود مشكلة أخلاقية	14	28.00	8	47.06	10
2	يضع الكتاب المتعلم مكان صاحب الموقف الأخلاقي (تمثيل الأدوار)	15	30.00	3	17.65	3
3	يحدد الكتاب الحل المناسب للمشكلة الأخلاقية	12	24.00	4	23.52	11
4	يساعد الكتاب على انتقاء التوقع الأمثل للحل في المواقف الأخلاقية	9	18.00	2	11.77	10
إجمالي مهارة الاختيار الخلفي		50		17		
				34		
				9		
						110

ومن خلال نتائج تحليل المحتوى الموضحة في جدول (5) يتبين أن المهارة (1) وهي "يساعد الكتاب على إدراك وجود مشكلة أخلاقية" جاءت بالمرتبة الأولى من بين مهارات الاختيار الأخلاقي، بلغ مجموع تكراراتها (36)، بنسبة (32.72%) وبدرجة مرتفعة من حيث توافرها بالكتاب، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن إدراك وجود مشكلة أخلاقية يتطلب القدرة على تحديد القضايا التي تحتاج إلى اهتمام أكثر من تجاهلها، والقضايا الأخلاقية ذات طبيعة خاصة، إذ إن الفرد يكون في تردد مع نفسه حول قيمتين أخلاقيتين، ويلزمه الاختيار بينهما مع توضيح المبررات التي تساق وفقاً للاختيار والمفاضلة، وهذا يستدعي التركيز عليها في الدراسات الاجتماعية والوطنية، ومحتوى كتبها يتضمن عدداً من المواقف والقضايا سواء السكانية أو البشرية أو الطبيعية أو البيئية؛ ولذلك تم تناولها بنسبة مرتفعة في الكتاب.

وأما أقل مهارات الاختيار الخلفي التي يسهم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في تنميتها لدى الطلاب فهي المهارة (4) وهي "يساعد الكتاب على انتقاء التوقع الأمثل للحل في المواقف الأخلاقية"، إذ بلغ عدد تكراراتها (21) بنسبة (19.09%) وبدرجة متوسطة من حيث نسبة توافرها بكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة، وربما يعود ذلك - كما أشارت دراسة ربحا نصر (2012) - إلى صعوبة هذه المهارة في قدرة الطالب على اختيار أفضل التوقعات أو المترتبات على البديل أو الحل الذي يتم اختياره، وقد يصعب كذلك تحديدها في الكتاب بشكل مباشر كون مثل هذه المهارات تقع على عاتق المعلم أكثر من كونها في محتوى الكتاب، إذ إن المعلم - من خلال تطبيقه لبعض الاستراتيجيات كاستراتيجية حل المشكلات - يمكنه توظيف هذه المهارة باستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء... المناسبة لذلك، وهذا يتفق مع دراسة فوقية والسيد (2001)، ودراسة علي وحامد (2012)، ودراسة نصر (2012). ودراسة بونس (potts,2004)، ودراسة مصطفى (2007)،

جدول (6)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارة الحكم الخلفي

م	مهارة الحكم الخلفي	كتاب الطالب		كتاب النشاط		كتاب الطالب		كتاب النشاط		الترتيب	
		الفصل الأول	الفاصل الأول	الفصل الأول	الفاصل الأول	الفصل الثاني	الفاصل الثاني	الفصل الثاني	الفاصل الثاني	الترتيب	الترتيب
		%	ات	%	ت	%	ت	%	ت	الترتيب	الترتيب
1	يحدد الكتاب الشخصية الرئيسة في الموقف (المشكلة الأخلاقية)	11	19.6	3	30.0	2	11.77	0	0	4	18.3
			5		0						9
2	يحدد الكتاب الحقائق ذات الصلة بالمواقف الأخلاقية	12	21.4	1	10.0	4	23.52	0	0	3	19.5
			3		0						4
3	يشجع الكتاب على اختيار التصرف أو السلوك الصحيح وبدائل الحل	5	19.6	4	40.0	3	17.65	0	0	2	20.6
			4		0						9
4	يقدم الكتاب تحليلاً للسلوك الصحيح في ضوء مصطلحات أخلاقية (التسامح، العدل، الرحمة)	10	17.8	1	10.0	3	17.65	0	0	5	16.0
			5		0						9
5	يقدم الكتاب تقييماً للمواقف السلوكية والقضايا الأخلاقية.	12	21.4	1	10.0	5	29.41	4	1	1	25.2
			3		0						9
إجمالي مهارة الحكم الخلفي		56		10		17		4		87	

وأما أقل مهارات الحكم الخلفي التي يسهم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في تنميتها لدى الطلاب فهي المهارة رقم (4)، وهي " يقدم الكتاب تحليلاً للسلوك الصحيح في ضوء مصطلحات أخلاقية (التسامح، العدل، الرحمة...)"، إذ بلغ عدد تكراراتها (14) بنسبة (16.09%) وبدرجة متوسطة من حيث نسبة توافرها بكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة، وربما يعود ذلك إلى أن كون هذه المهارة يمكن أن تتحقق عن طريق التدريب والمران، حتى يصل الطالب إلى مستوى يمكنه من اتخاذ قرار أخلاقي لمواقف أخلاقية حقيقة أو مواقف اجتماعية تحمل بعداً أخلاقياً، وهنا لا يمكن تضمينها محتوى الكتاب، بل على المعلم أن يختار

ومن خلال نتائج تحليل المحتوى الموضحة في جدول (6) يتبين أن المهارة (5) وهي "يقدم الكتاب تقييماً للمواقف السلوكية والقضايا الأخلاقية" جاءت بالمرتبة الأولى من بين مهارات الحكم الأخلاقي، فقد بلغ مجموع تكراراتها (22)، بنسبة (25.29%) وبدرجة متوسطة من حيث توافرها بالكتاب، ويعزو الباحث ذلك إلى أن من أهداف الدراسات الاجتماعية والوطنية التركيز على الحقائق والمفاهيم الأساسية، ومن ثم التعميمات التي تؤدي إلى مساعدة الطلاب على اكتسابها وتوظيفها في حياتهم، إذ تعد الأساس في تقييم وإصدار القرار الأخلاقي السليم للمواقف السلوكية والقضايا الأخلاقية، والذي يراعي جميع الأطراف.

المراجع:

أبو مغنم، كرامي بدوي؛ إسماعيل، نجاة عبده عارف (2016). فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ لتحقيق بعض أهداف التربية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

بار، روبرت وآخرون (1420). تعريف الدراسات الاجتماعية، ترجمة عبد الرحمن بن محمد الشعوان، الرياض، جامعة الملك سعود.

بارث، جيمس. ل (1425). مناهج المواد الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة النشاطات والمواد التعليمية، ترجمة عبدالله بن إبراهيم العجاجي، جامعة الملك سعود، الرياض.

جريس، رندا عيسى (2005) التفكير الأخلاقي في مجال الأخلاقيات الحيوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس عمان وطلبة الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، عمان.

الجويان، هذاب عبد الله عبد الرحمن (1431). التفكير الأخلاقي وأثره على الصحة النفسية لدى الجنحين في مرحلة المراهقة بمدينة الرياض (برنامج إرشادي لفعالية التفكير الأخلاقي)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الجودة، ماجد محمود شريف (2010). مقارنة أساليب في فحص تقديرات المحكمين الثنائية للملاءمة فقرات أدوات القياس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان.

الحمداني، موفق والجادري، عدنان وقنديلج، عامر وبني هاني، عبد الرزاق وأبو زينة، فريد (1426). مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الحميدان، إبراهيم عبدالله (1425). تطوير تدريس مفاهيم مقرري التاريخ والجغرافيا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة باستخدام برنامج حاسوبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

حميدة، فاطمة إبراهيم (1990). التفكير الأخلاقي دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف (2016). ممارسة التفكير الأخلاقي من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي ودور ذلك في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رطة التربويين العرب، (1)، 13 - 44.

الرقاد، هناء خالد؛ الخوالدة، عز الدين (2015). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، (25)، 18-41.

طرق التدريس التي تنميها، وكذلك يمكن تنميتها عن طريق التفاعل الصفّي والنقاشات التي تدور في الفصل ؛ ولهذا جاءت هذه المهارة في المرتبة الأخيرة، وهذا يتفق مع دراسة دنيلز (Danials,2005)، ودراسة الرقاد والخوالدة (2015).

التوصيات:

في ضوء النتائج ومناقشتها يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الأخلاقي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بتضمينها جميع مهارات التفكير الأخلاقي: (الحساسية الخلقية، والاستدلال الخلق، والاختيار الخلق، والحكم الخلق) بشكل متوازن.
2. تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط لمواقف تعليمية أخلاقية وأنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير الأخلاقي في مجال "الحكم الخلق" ؛ لأنها جاءت في المرتبة الأخيرة ضمن مهارات التفكير الأخلاقي من خلال تحليل محتواها.
3. إعداد برامج تدريبية للمعلمين تهتم باستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ وطلبة مراحل التعليم العام.

المقترحات:

في ضوء ما سبق من نتائج يقترح الباحث الآتي:

1. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي.
2. إجراء دراسة لفاعلية بعض استراتيجيات التدريس في إكساب طلاب المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الأخلاقي المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.
3. إعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية وتضمين مهارات التفكير الأخلاقي في المقترح.

- ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...
 سعادة، جودت أحمد (1436). *مهارات التفكير والتعلم*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 سلوم، طاهر عبد الكريم وجمل، محمد جهاد (2009). *التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها*، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب العربي.
 سيد، هاني فؤاد وحسين، رمضان عاشور (1438). *دراسات في النمو الخلقي المعرفي للشخصية الإنسانية*، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
 الشحتور، سامية خليل (2008). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية المبادئ الوجداني في تحسين التفكير الخلقي واستراتيجيات تعلم الذات لدى المراهقين*، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.
 الشوارب، أسيل أكرم والخواندة، محمود عبد الله (2008). *النمو الخلقي والاجتماعي*، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
 طعيمة، رشدي أحمد (2008). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، القاهرة، دار الفكر العربي.
 عبد المنعم، منصور أحمد وعبد الباسط، حسين محمد أحمد (2006م). *تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
 العساف، صالح بن حمد (2010م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض، دار الزهراء.
 علي، نجوى حسن وحامد، سوزان حمدي (2012). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة من طالبات التربية بجامعة القصيم*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم*، 5 (2)، 155 – 250.
 الغامدي، حسين عبدالفتاح (2001). *علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية*، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 2 (2)، 221 – 255.
 فوقية، عبدالفتاح؛ السيد، منى حسن (2001). *دراسة مدى فاعلية تطبيق بعض الاستراتيجيات لتنمية تفكير الأطفال*، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 12، 166 – 222.
 قطاوي، محمد إبراهيم (2007). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
 محمد، تهاى محمد سليمان (2013). *"فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"*، *مجلة التربية العلمية*، مصر، 2 (16)، 1 – 32.
 مصطفى، ميساء محمد (2007). *فاعلية مقترحة لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي من خلال مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- الموسى، جعفر محمود؛ المخلاوي، رشا صالح (2016). *تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي*، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، 11 (3)، 367 – 384.
 نزال، شكري حامد (2003). *مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها*، العين، دار الكتاب الجامعي.
 نصر، رحاب أحمد عبد العزيز (2012). *برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية*، *مجلة التربية العلمية*، 15 (4)، 123 – 169.
 يالجن، مقداد (1436). *التربية الأخلاقية الإسلامية ضرورة عصرية وآليات تنفيذها دراسة مقارنة*، 2، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- Abdelfattah, F. & Alsayyed, M. (2001) Studying the Effectiveness of Implementing Some Strategies for the Development of Children's Thinking, , *Egyptian journal of psychological studies, Egypt* 12), 166 – 222.
 Abdel-Monei'm, M. & Abdel Basset, H. (2006) *Teaching Social Studies and Using Advanced Technology*, Egypt, The Anglo,Egyptian Library.
 Abu Maghnam, K.& Ismail, N. (2016) The Effectiveness of a Proposed Program in Teaching History to Achieve Some Goals of Moral Education among High School Students, *Journal of educational sciences*, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Deanship of Scientific Research, Riyadh..
 Al-Ghamdi, H. (2001) Moral Thinking and the Formation of an Ego Identity on a Feminine Sample of Adolescence and Youth in the Western Region of Saudi Arabia, *Egyptian journal of psychological studies*, Cairo, (29), 221 – 255.
 Alhmdani, M. (1426) *The Scientific Research Methodology, The Basics of Scientific Research, First Edition*, Amman Arab University for Graduate Studies, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman.
 Al-Humaidan, I. (1425) *Developing Teaching Concepts of History and Geography at the Primary and Intermediate Stages Based on a Computer Program*, King Saud University, College of Education, Unpublished PhD thesis, Riyadh.
 Ali, N.& Hamid, S. (2012). The Effectiveness of a Cognitive Behavioral Program in the Development of Moral Thinking among a Sample of Education Students in Qassim University, *Journal of Educational*

- preparatory stage, *Arab Journal of Research in the areas of quality education, a bundle of Arab educators*, (1), 13 - 44.
- Kohlberg, L. (1980). Stages of moral development as a basis for moral education. In Brenda Munsey (ED). *Moral development. Moral education, and education*, Religions Education press: Birmingham Alabama
- Mohammed, Tahani Mohamed Soliman (2013), "The Effectiveness of a Proposed Unit in Biological Warfare Using the Introduction to Ethical Analysis in Developing Decision-Making Capacity and Some Moral Thinking Skills of Teachers Students in the Faculty of Education", *Journal of Scientific Education, Egypt*, 2(16), 1-32
- Mustafa, M. (2007) *A Proposed Activity for Developing Moral Thinking Skills among the First Secondary Students through the Philosophy Course*, Unpublished master thesis, University of Benha, Faculty of Education.
- Narvez, D. (2001). the community voices and character education project American Educational Research Association *Annual meeting. Seattle College of Arts and Letters*: university of Notre Dame. Minnesota Retrieved 12 April. 2011, from <http://www.nd.edu/~dnarvaez/AERA>
- Nasr, R. (2012). A proposed program based on the model of the fair survey for the development of scientific inquiry and the skills of moral thinking and critical thinking in the students of the Faculty of Education, *Journal of Scientific Education*, 15(4), 123 - 169.
- Potts (2004). The effect of model choice and level of moral judgment in children, *Journal of psychology*. 107.
- Shahtour, S. (2008) *The Effectiveness of a Counselling Program for the Development of Emotional Intelligence to Improve Moral Thinking and Strategies through Self-Presentation by adolescents*, Unpublished PhD, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.
- and Psychological Sciences, *Qassim University*, 5 (2), 155-250.
- Aljudeh, Majid Mahmoud Sharif (2010) *Comparison of Two Methods in Examining the Estimates of the Bilateral Arbitrators for the Appropriateness of the Measurement Instruments*, Faculty of Education, Yarmouk University, unpublished PhD thesis, Jordan.
- Al-Mousa, J. & Mahallawi, R. (2016). Analysis of the content of the book of social and national studies of the first grade in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of creative thinking skills, *Journal of Taibah University of Educational Sciences*, 11 (3), 367 - 384.
- Al-Rikad, H. & Al-Khawaldeh, I. (2015). The Levels of Moral Thinking and its Relation to Decision Making among Jordanian University Students, *Journal of the College of Basic Education, Babel University, Iraq*, (25), 18-41.
- Daniels (2005). The effect of more discussion and plays role on the moral development, *journal of social psychology*. vol, 66 Pp 20:22.
- Jubban, Hadhab Abdullah Abdul Rahman (1431) *Moral Thinking and Its Impact on the Mental Health of Juvenile Delinquents in the City of Riyadh, (An Instructional Program for the Effectiveness of Moral Thinking)*, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Faculty of Educational Sciences, Department of Psychology, Unpublished doctoral thesis, Riyadh.
- Jrissat, Randa Eissa (2005) *Moral Thinking In A field of Bio Moral Discipline Among Secondary School Students In Amman and Jordan University Students*. Unpublished Ph.D. Faculty of Education High studies. Arabian Amman University. Jordan
- Khalifa, R. (2016). The practice of moral thinking through the teaching of some of the ethical problems in the material domestic economy and its role in the formation of social responsibility to the pupils

ناصر بن عثمان العثمان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء...

Analyzing the Content of the Social and National Studies Textbook for the Third Intermediate Grade in Saudi Arabia in the Light of Ethical Thinking Skills

Nasser bin Othman Al Othman

College of Education in Zulfi – University of Majma

Submitted 18-03-2018 and Accepted on 29-04-2018

ABSTRACT: The study aims at analyzing the content of the Social and National Studies Textbook for the Third Intermediate Grade in Saudi Arabia in the light of ethical thinking skills. To achieve the study objectives; the researcher used the descriptive approach based on content analysis so that the subject or idea is adopted as a unit of analysis, and ethical thinking skills are used as a class analysis. The list consisted of 18 paragraphs and the study is applied on the Social and National Studies Textbook for the Third Intermediate Grade. One of the most important results of the study was that (Ethical sensitivity) ranked first among skills by 38.37%. Then, the (Ethical inductive skills) came second by 22.29%. The skill (Moral selection) came third with 22.09%. Whereas, the skill (Ethical judgment) ranked fourth among all ethical thinking skills by 17.15%. The researcher recommends the need to pay attention toward the skills of ethical thinking in the Social and National Studies Textbooks for the Third Intermediate Grade, and also embedding the contents of the Social and National Studies Books with all different ethical thinking skills in a balanced manner, as well as, embedding its contents with forms of ethical educational attitudes, and variable activities that develop ethical thinking skills in the field of “Ethical judgment”.

Keywords: moral thinking skills, social and national studies book, third intermediate grade, content analysis.